

الأغاني

(إذا قُلْتُ : لاَ قالا : بَلَّيْ ثُمَّ أَصْبَحَا ... جَمِيعاً عَلَى الرَّأْيِ الذِّي يَرَوِيَانِ) .

(تَحَمَّلتُ مِنْ عَفْرَاءَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ ... وَلَا لِلْجِدَالِ الرَّاسِيَّاتِ يَدَانِ) .
(فَيَا رَبِّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الذِّي ... تَحَمَّلتُ مِنْ عَفْرَاءَ مِنْذُ زَمَانِ) .
(كَأَنَّ قَطَاةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا ... عَلَى كَيْدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ) .
في تحملت من عفراء .

والذي بعده ثقل أول يقال إنه لأبي العبيس بن حمدون .
يموت فترثيه عفراء وتموت بعده .

قال فلم يزل في طريقه حتى مات قبل أن يصل إلى حيه بثلاث ليال وبلغ عفراء خبر وفاته فجزعت جزعا شديدا وقالت ترثيه .

(أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُخَيُّونَ وَيَحْكُم ... بِحَقِّ نَعِيَّتُمْ عُرْوَةَ بَنِ حِزَامِ) .
(فَلَا تَهْنَأِ الْفَتَيَانُ بَعْدَكَ لَذَّةٌ ... وَلَا رَجْعُوا مِنْ غَيْبَةٍ بِسَلَامِ) .
(وَقُلْ لِلْحَيَّالَى : لَا تُرْجَّيْنِ غَائِباً ... وَلَا فَرِحَاتٍ بَعْدَهُ بِغُلَامِ) .
قال ولم تزل تردد هذه الأبيات وتندبه بها حتى ماتت بعده بأيام قلائل .
خبر عن معرفته بتزويجها .
وذكر عمر بن شبة في خبره .

أنه لم يعلم بتزويجها حتى لقي الرفقة التي هي فيها وأنه كان توجه إلى